[19] يا من نسخ من أصلاب أصحاب السفينة هذا مثلها فيكم (2) فكما نجا في هاتيك من نجا، فكذلك ينجو في هذه من ينجو (3) ويل لمن تخلف عنهم. [قال النعماني] وقال عليه السلام في هذه الخطبة: ان مثلنا فيكم كمثل الكهف لاصحاب الكهف، وكباب حطة وهو باب السلم فادخلوا في السلم كافة (4).

---

(2) ومثله في كتاب الارشاد، الا أن الذيل فيه هكذا: (فهذه مثلها فيكم فاركبوها، فكمانجا في هاتيك من نجا، كذلك ينجو في هذى من دخلها). والمراد من النسخ - هنا -: الانتقال من صلب إلى صلب نظير نسخ الكتاب فانه عبارة عن نقل المطالب وانتقالها من نسخة إلى نسخة أخرى. (3) وفي المسترشد: (يا معشر من نجا من [أصلاب] أصحاب السفينة هذا مثلها فيكم [و] كما نجا في هاتيك من نجا، فكذلك ينجو في هذه منكم من ينجو) وقد تقدم قريب منه في المختار: (152) من القسم الاول في ج 1 ص 532 فراجع. (4) الكلام اشارة إلى ما ذكره الله تعالى في الاية: (15) من سورة الكهف: (وإذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا). واشارة إلى ما بينه الله تعالى في الاية: (57) من سورة البقرة: (واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين، فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السمأ بما كانوا يفسقون) وفي معناها الاية: (160 - 161) من سورة الاعراف. واشارة أيضا إلى ما أمر الله به في الاية: (207) من سورة البقرة: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين، فان زللتم من بعد ما جأتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم). وبالتدبر في ذيل الايات الكريمات ينكشف سر عجيب.